

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطرف السابع في الكتب الصادرة عن الخلفاء الموحدين أتباع المهدي بن تومرت المستمر بقاياهم الآن بتونس وسائر بلاد أفريقية وهي على أسلوبين .
الأسلوب الأول أن تفتتح المكاتبة بلفظ من فلان إلى فلان .
وكان الرسم فيها أن يقال من أمير المؤمنين فلان ويدعى له بما يناسبه إلى فلان ويدعى له بما يليق به ثم يؤتى بالسلام ثم يؤتى بالبعدية والتحميد والصلاة على النبي والترضية عن الصحابة ثم عن إمامهم المهدي ثم يؤتى على المقصود ويختم بالسلام والخطاب فيه بنون الجمع عن الخليفة وميم الجمع عن المكتوب إليه .
كما كتب عن عبد المؤمن خليفة المهدي إمامهم إلى الشيخ أبي عبد الله محمد بن سعد